الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

فروض البحث

مصطلحات البحث

obeikandl.com

المقدمة ومشكلة البحث :

التطور سمة اساسية للحياة البشرية ، التى تعتمد فى رقيها وتقدمها على الاستفادة القصوى من شتى فروع العلم،وتوظيفه لصالح المجتمع الانسانى فى مجالاته المختلفة ويعتبر التعلم من أهم هذه المجالات ،حيث انه اللبنة الاولى لبناء الفرد الذى هو بدوره أهم دعائم قيام المجتمع ، لذا يجب التعرف على ما يستحدث فى نظم التعليم وأهدافه ووسائله لمواكبة التطور التكنولوجى . (١٥ : ١٨)

كما يشهد العالم الآن ثورة هائلة فى التكنولوحيا والتقدم العلمى الواسع ، حيث أصبح التنافس بين الدول يرتكز اساساعلى القدرات والامكانات العلمية والتكنولوجية لذلك كان لابد ان تتكاتف الامة العربية ويستيقظ لديها النشاط والفكر العلمى فى معركة التقدم العلمى لكى تستطيع ان تواكب تلك الثورة التكنولوجية الهائلة . (٥٢ : ١٥)

وبذلك يعد التطوير عملية شاملة وديناميكية لجميع جوانب المنهج والعوامل المؤثرة فيه وتتم عملية تطوير المناهج من خلال اجراءات منظمة تتضمن تنظيم لجان عمل لاختيار الاهداف والمحتوى وطرق التدريس ووسائل التقويم وتجريب هذه المقررات مع إتاحة الفرصة للدراسة المستمرة والتقويم والتحسين ، وعملية تطوير المناهج عملية مستمرة وليس لها نهاية ، فهى لاتتم فى وقت معين وتقف عند هذا الحد ولكنها عملية تتصل بكافة مظاهر التطوير فى جوانب الحياة وتعتبرالمناهج الدراسية الوسيلة التى يمكن بواستطها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمى فى أى مرحلة من مراحله من أهداف تعليمية وتربوية .

و تعد التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة إحدى المناهج الدراسية والتي تمثل جانبا هاما في العملية التربوية بالمؤسسات التعليمية ، لذا يجب أن تسير في مناهجها وفق أسس ومبادىء تتمشى مع تطوير المجتمع وجميع مظاهر التربية ، باعتبار أن العقل والجسد وحدة متكاملة في مراحل النمو المختلفة .

فتعتبر التربية الرياضية بالدرجة الأولى برنامجاً للنشاط ، وأن كثيراً من أغراض البرنامج تتحقق من خلال هذا النشاط ، وعلى ذلك فالتعليم يكون واضحا بدرجة كبيرة في الأداء الفعلي لأداء المهارات البدنية . (٦٦ : ١١ ، ١٣)

فمنهج التربية الرياضية من خلال المفهوم الحديث للمنهاج يشتمل على :

١ – **برنامج الصف الدراسي** : ويلتزم به جميع المتعلمين ، وذلك من خلال الاشتراك فيه أثناء

دروس التربية الرياضية وهذا البرنامج ينقسم إلى نوعين :

أ – أفقي : ويشمل جميع المقررات والخبرات الدراسية على مستوى صف دراسي واحد .

ب – رأسي : ويشمل جميع المقررات والخبرات التي تختص بها المقررات الدراسية لمادة معينة خلال سنوات الدراسة .

٢ – **برنامج النشاط الداخلي :** ويمارس داخل المدرسة ، والغرض منه تنمية المهارات الرياضية التي تعلمها المتعلمون أثناء برنامج الصف الدراسي، ويشترك في هذا البرنامج ما بين ٤٠ : ٦٠ % من المتعلمين في المدرسة ، ومسئولية تنظيم إدارة هذا النشاط تقع على كاهل اللجان التي تشكل من المتعلمين .

٣ – **برنامج النشاط الخارجي :** ويمارس خارج المدرسة ، ويهدف إلى توفير المنافسة للمتعلمين من ذوي المهارة العالية في مختلف الأنشطة الرياضية مع فرق المدارس الأخرى . (٦٥ : ١٨،١٩)

وتمثل الحركة الإرشادية جزءاً من برامج الأنشطة الاختيارية سواء داخل المدرسة أو خارجها .

وتعتبر الحركة الإرشادية من الحركات الرائدة الهامة والحيوية في تربية النشء ، فمع تطوير التعليم واستراتيجيته والبرامج المخصصة له، لم يعد التركيز علي تنمية تحصيل المعلومات من جانب الطالبة هو الهدف الرئيسي للعملية التربوية و إنما لابد من العناية بتنمية شخصية بناتنا من كل جوانبها الروحية والفكرية والسلوكية والفنية .. الخ .

وبالتالي تسهم الحركة الإرشادية إلى حد كبير في تحقيق العملية التربوية وفي تأصيل القيم الروحية والخلقية التي تعتبر الركيزة الأولى في المجتمع . (١٠ : ٧)

كما أنها في الوقت نفسه طريقة شيقة مرتبطة بالتربية والتعليم وتعتمد علي فاعلية النشئ وتنمي فيه الرغبة في النشاط والعمل والإنتاج وتهذب طبائعه وميوله ، وتكسبه الكثير من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية واليدوية حتى يشب مواطنا صالحا منتجا قادراً علي مقابلة الحياة بمهارة وعزيمة وجلد وابتسامة حلوة .

فالحركة الإرشادية هى تلك التربية التي تسهم في تحقيق التنمية الشاملة للفتيات جسمانيا وعقليا واجتماعيا وروحيا ليصبحن مواطنات صالحات إيجابيات معتمدات علي أنفسهن مؤمنات بربهن ومشاركات في خدمة وتنمية مجتمعهن ومعتزات بقوميتهن ، وهذا يتطلب قيامهن بواجبهن نحو الله ونحو الوطن ونحو أنفسهن وكذلك نحو نظرائهن في جميع أنحاء العالم . (٥٥ : ٢،٦)

obeikandl.com

وتشير عفاف فتحي ، وإقبال كامل (١٩٩٨م) علي أن الحركة الإرشادية هي حركة تطوعية عالمية متاحة لجميع الفتيات والشابات ، والحركة تسلحهن بالعزم والخبرة والرؤية المستقبلية ليصبحن مواطنات صالحات مسؤولات عن الغد . كما تهدف إلى المساهمة في تنمية الفتاة جسمياً ونفسيا واجتماعيا وثقافيا وروحيا بحيث تصبح مواطنة صالحة في المجتمع محليا و قوميا وعالميا . (٣٦ : ٩،٧)

وحتى يستطيع العلماء النهوض بالحركة الإرشادية لابد من مواكبة التغيرات الحديثة التى تحدث فى المجتمع من خلال استخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة .

. حيث أن من ابرز ملامح هذا العصر الذي نعيش فيه ذلك التقدم السريع الهائل الذي لم يسبق له مثيل في شتي ميادين البحث العلمي والتطور التكنولوجي وهو تقدم لم يقابله تقدم مماثل في ميادين المعرفة الأخرى كالعلوم الإنسانية وبصفة خاصة ميدان التعليم .

ويشير كل من محمدعبد الهادي ، ونشأت الغيطاني ، وأحمد سليمان (١٩٩٥م) الى أن نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات بتطبيقاتها العديدة والمتنوعة مستخدمة في معظم أو كل المجالات البشرية ومنها مجال التعليم ، حيث أصبحت تؤثر عليه تأثيرا كبيرا خاصة بعد نمو تكنولوجيا الحاسبات وثورة الحاسبات الآلية الدقيقة (الميكرو كمبيوتر) التي قدمت إمكانيات غير محدودة في تطوير وتحسين التعليم ودعمت كلاً من المعلمين والطلاب في نقل المعرفة وتأكيد عملية التعلم . (٥٣ : ١٠٠)

والحركة الإرشادية كغيرها من الأنشطة التربوية التي تهدف في النهاية إلى النهوض بالعملية التعليمية يجب ان تكون فى حركة مستمرة من التعديل والتطوير بما يتناسب مع التغيرات الحادثة فى المجتمع من خلال الاساليب التكنولوجية الحديثة لما لها من أهمية بالغة فى النهوض بالحركة .

ومن هنا اتجهت الباحثة إلى استخدام الوسائط المتعددة لأنها تعد من التقنيات التكنولوجية الحديثة والتى لها دور فعال وايجابى تشهده العملية التعليمية من خلال تحقيق الأهداف التربوية المنشودة حيث أنها عبارة عن منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفيا من خلال برنامج تعليمى لتحقيق أهداف محددة، وتقوم هذه الوسائل على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم ان يسير فى البرنامج التعليمى وفق خصائصه المميزة ، وان يكون نشيطا وايجابيا طوال فترة مروره به .

ولأهمية استخدام الوسائط المتعددة في المجال الرياضي لما لها من دوراً هاماً ومؤثراً في عملية تعلم المهارات لجأت الباحثة إلى الاستفادة من تلك الوسائط في تحقيق الأهداف التربوية من الحركة الإرشادية ، حيث أظهرت بعض الأساليب التكنولوجية الحديثة نتائج إيجابية في تدريب القادة في الجمعيات المركزية والإقليمية ، وبالتالي قامت الباحثة باستخدام بعض هذه الوسائط من أجل رفع كفاءة المرشدات وتقليل الجهد الواقع على معلمات التربية الرياضية بصفة خاصة ، وجعل المرشدة تعتمد على نفسها في تعليم ذاتها حيث تنتقل عملية التعليم من القائدة إلى المرشدة ، وتصبح المرشدة أكثر فاعلية . مساعدة معلمي ومعلمات التربية الرياضية حيث أن هناك العديد من خريجي كلية التربية الرياضية ليست لديهم الكفاءة والخبرة للنهوض بالحركة الإرشادية ويرجع ذلك إلى عدم دراستهم لمناهج الكشافة والمرشدات ، ضعف الميزانية الموضوعة للنشاط الارشادي بالمدارس مما يصعب معه التعاقد مع القادة لتدريب الفرق الكشفية الإرشادية بالمدارس طوال العام الدراسي ، قلة الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية ويضاف إلى ذلك إنها تتمشى مع التطور التكنولوجي الحديث الذي يساير العصر الحالي والقادم ، حيث وجدتها الباحثة فرصة لتدعيم وتوجيه النظر إلى النشاط الارشادي من خلال الوسائط المتعددة اعتماداً على أن الحركة الإرشادية حركة تربوية تشمل تننشئة المرشدة تنشئة متزنة متكاملة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والثقافية والروحية .

وعلى حد علم الباحثة إنه لا يوجد أحد من الباحثين قام باستخدام الوسائط المتعددة في اكتساب وتعلم مناهج الحركة الإرشادية ولذا اتجهت الباحثة لاستخدام هذا الأسلوب لعلها تستطيع مساعدة معلمي ومعلمات التربية الرياضية للاتجاه نحو الحركة الإرشادية لما لها من أهمية بالغة في تربية النشئ .

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث فى الدور الهام والحيوي الذي يلعبه الأسلوب التكنولوجي الحديث بما يمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتميزة ويتضح هذا فيما يلي :

١ – يزيد من فاعلية الطريقة التعليمية لكل الفرق .

٢ – تشويق وإيجابية المتعلم .

٣ – تحفز المتعلم على اكتساب المهارات (الفنية الإرشادية ، التربية الصحية والإسعافات الأولية) المطلوبة بصورة أكثر فاعلية .

٤ – تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من الحركة الإرشادية في أسرع وقت وأقل جهد ممكن وبأقصى استفادة ممكنة من الاتجاهات التكنولوجية الحديثة في عرض المادة التعليمية .

٥ – إبراز فاعلية وتأثير البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة(الصور المسلسلة وشريط الفيديو ،البرمجية التعليمية) للنهوض بالحركة الإرشادية

٦ – قيام معلمة التربية الرياضية بدور التوجيه والإرشاد فقط من خلال المعلومات البسيطة لديها للحفاظ على استمرارية وإيجابية المتعلمة نحو النشاط .

٧ – تقليل الجهد الواقع على معلمة التربية الرياضية في اكتساب مهارات الحركة الإرشادية

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

تصميم وإنتاج برنامج تعليمى باستخدام الوسائط المتعددة (صور مسلسلة ، شريط فيديو ، البرمجية التعليمية) وذلك لتعرف على :

١ – تأثير استخدام البرنامج التعليمي على تعلم المهارات الفنية الإرشادية .

٢ – تأثير استخدام البرنامج التعليمي على تعلم بعض جوانب التربية الصحية والإسعافات الأولية .

٣ – تأثير استخدام البرنامج التعليمي على التحصيل المعرفي للمهارات الفنية الإرشادية .

٤ – تأثير استخدام البرنامج التعليمي على التحصيل المعرفي للتربية الصحية والإسعافات الأولية .

obeikandi.com

فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث تضع الباحثة الفروض الآتية :

١ – توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع والمجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت الصور المسلسلة في الناحية العملية والتحصيل المعرفي للمهارات الفنية الإرشادية والتربية والصحية والإسعافات الأولية في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٢ – توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع والمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت شريط الفيديو في الناحية العملية والتحصيل المعرفي للمهارات الفنية الإرشادية والتربية الصحية والإسعافات الأولية في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٣ – توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع والمجموعة التجريبية الثالثة التي استخدمت البرمجية التعليمية في الناحية العملية والتحصيل المعرفي للمهارات الفنية الإرشادية والتربية الصحية والإسعافات الأولية في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .

٤ – توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت الصور المسلسلة والمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت شريط الفيديو في الناحية العملية والتحصيل المعرفي للمهارات الفنية الإرشادية والتربية الصحية والإسعافات الأولية في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٥ – توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت الصور المسلسلة والمجموعة التجريبية الثالثة التي استخدمت البرمجية التعليمية في الناحية العملية والتحصيل المعرفي للمهارات الفنية الإرشادية والتربية الصحية والإسعافات الأولية في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .

٦ – توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت شريط الفيديو والمجموعة التجريبية الثالثة التي استخدمت البرمجية التعليمية في الناحية العملية والتحصيل المعرفي للمهارات الفنية الإرشادية والتربية الصحية والإسعافات الأولية في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة .

obeikandi.com

مصطلحات البحث :

البرنامج : The Program

هو عبارة عن تصور أو خطة يقوم بها المعلم بإعدادها وتتضمن الإجراءات والمواد التعليمية اللازمة لعرضها من خلال قناة من قنوات الاتصال التعليمية والتي تتمثل في أسلوب الوسائط . (٨٤ : ٣٣٧)

التعلم : Learning

هو حدوث تعديل أو تغيير في سلوك الفرد كنتيجة لقيامه بنوع معين من النشاط وليس نتيجة لعمليات أخرى . (٤٧ : ٩٣)

تكنولوجيا التعليم : Educational Technology

تنظيم متكامل يضم الإنسان والأجهزة والأفكار والآراء وأساليب العمل والإدارة ، بحيث تعمل جميعها داخل إطار واحد لرفع كفاءة العملية التعليمية . (٦ : ١٢)

الوسائط المتعددة : The multimedia

هي برامج تمزج بين الكتابة والصور الساكنة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والرسومات الخطية لعرض الرسالة وهي التي يستطيع المتعلم أن يتفاعل معها مستعينا بالكمبيوتر . (٢٦ : ٧٥)

الكمبيوتر : The Computer

" آلة لمعالجة المعلومات والبيانات الحسابية وفق نظام الكترونى وباستخدام لغة خاصة ،وهذه الآلة تستطيع تنفيذ العديد من الأوامر المخزنةبها بسرعة فائقة تصل الى مائة مليون عملية فى الثانية الواحدة وقد شاع استخدامه فى الآونة الأخيرة فى مختلف ميادين الحياة ." (٢٩ : ١٨٣)

الحركة الإرشادية : Scout movement

حركة عالمية تربوية تطوعية لا دخل لها بالسياسة يشترك فيها الجميع دون تفرقة للأسس والمبادئ التي وضعها مؤسس الحركة وعقيلته . (٤ : ١٠)

مراحل الحركة :

مرحلة الزهرات : ٧ – ١١ سنة

مرحلة المرشدة المبتدئة : ١١ – ١٣ سنة

obeikandl.com

المرشدة المتقدمة : ١٤ - ١٧ سنة

مرحلة الجوالة : ١٨ - ٢١ سنة

المرشدة :

هي الفتاة البالغة من العمر الثانية عشرة ومارست منهج المرشدة المبتدئة ، وتقدمت لحفل القبول وأدت وعد المرشدة وتقلدت شارة المرشدات و انخرطت بعد ذلك في حركة المرشدات ، وتلتزم بالوعد وتعمل بقانون المرشدات وتؤدي ما عليها من واجبات .

الفرقة :

مجموعة من الفتيات المرشدات ، وتتكون من ٣٢ مرشدة ولا تقل عن ١٢ مرشدة .

الطليعة :

تتكون من ٦ – ٨ مرشدات ويختار أفراد الطليعة من بينهن رئيسة ومساعدة لها .

القائدة :

هي التي تقود الفرقة وتكون مسئولة عن تنظيمها وعن أفرادها والتقدم بهن من رتبة إلى أخرى .

مساعدة القائدة :

تكون مساعدة لها في جميع مسئولياتها تجاه الفرقة .

رئيسة الطليعة :

تكون المسئولة عن الطليعة . (٣٦ : ١٣ ، ٢٢)

obeikandl.com